

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن° كانتِ العينُ وَاوًا أو ياءً لم تُحَرِّكَ لئلا تَنْقَلِبَا ألفين وقد جاءَ التحريكُ في الشَّعرِ شاذًا كما جاءَ التسكينُ في الاسمِ الصحيحِ العينِ شاذًا أيضًا وهكذا أيضًا إن° كانَ مضاعفًا نحو سَلَّاةٍ وسَلَّاتٍ لَزَّكَ لو حرَّكتِ اللامَ الأولى لالتقى مَثَلانِ ومن° شَأْنُهُم أن يُدْغِمُوا الأوَّل في الثَّانِي فيما هو أصلُ فكيفَ فيما حَرَكْتُهُ عارضةٌ .

فصل .

فإن° كانتِ الفاءُ مضمومةً والعينُ ساكنةً صحيحةً جازَ ضمُّها إتباعًا وفتحُها فِرارًا من الضَّمِّتين وتسكينُها على الأصلِ نحو دُجُرَاتٍ فإن كانتِ العينُ وَاوًا نحو سُورَةٍ لم تحرَّكَ لئلا تنقلبَ الواوُ بالضمِّ أو تقلبَ ألفًا إن° فُتحت وقد جاءَ في